

## العين

بسم الله الرحمن الرحيم .

بمحمد الله نبتدء ونستهدى وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما أَلَسَّفه الخليل بن أحمد البصري - رحمة الله عليه من حروف : أ ب ت ث مع ما تكمَّسَّلت به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم فلا يخرج منها عنه شيء .

أراد أن تَعْرِفَ به العربُ في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشذُّ .  
عنه شيء من ذلك فأعمَلْ فكره فيه فلم يُمَكِّنْه أن يَبْدُتَدِيئَ التَأْلِيفُ من أول أ ب ت ث وهو الألف لأن الألف حرف معتلٌ فلما فاتته الحرفُ الاوَّلُ كَرِهَ أن يبتدء بالثاني - وهو الباء - إلا بعد حُجَّةٍ واستقصاء النَّظَرِ فدبَّر ونظر إلى الحروف كَلَّها وذاقها فوجد مخرج الكلام كَلَّه من الحلق فصيَّر أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق .

وإنما كان ذواقه إيَّها أزره كان يفتَحُ فاهُ بالألف ثم يطهرُ الحرفَ نحو أب° أت° أح° أع° أغ° فَوَجَدَ العَيْنَ أدخل الحروف في الحلقِ فَجَعَلَهَا أوَّلَ الكتابِ ثم ما قَرُبَ منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم .  
فإذا سُنِّلتَ عن كلمة وأردت أن تعرفَ مَوْضِعَهَا .

فانظُرْ إلى حُرُوفِ الكلمةِ فمهما وَجَدتَ منها واحداً في الكتاب المقدَّسَ فهو في

ذلك الكتاب